اختتم أعماله في الجامعة وأصدر توصيات

مؤتمر التربية الخاصة يدعو لتفعيل التشريعات لخدمة ذوي الاحتياجات

د. موزة المالكي خلال إحدى الجلسات

جانب من المشاركين

تطوير الكوادر وتأهيل الاختصاصين لاستثمار البرامج العلاجية

■ غنوة علواني

اختتمت صباح امس اعمال مؤتمر التربية الخاصة الثاني الذي نظمته كلية التربية بجامعة قطر تحت عنوان «نحو ممارسات أفضل في التربية الخاصة» بتوصيات مهمة تعمل على تفعيل دور السياسات والتشريعات التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة بكافة فئاتها وتعتمد على البحوث والدراسات العلمية الحديثة ومواءمة التجارب الاجنبية الناجحة وتوطينها في المجتمع القطري.

حيث قامت لجنة صياغة توصيات المؤتمر المشكلة من الدكتورة بتول خليفة رئيسا ود. هدى بشير ود. نادر الزيود ود. فاطمة المعضادي ود. عماد حسن والاستاذة فايزة درويش بوضع مشروع مقترح للتوصيات الختامية تنبثق من واقع الابحاث والدراسات التي قدمت في المؤتمر وايضا من خلال الفعاليات التي شهدتها جلساته، وقد روعي فيها ان تعبر عن طموحات المشاركين وركزت على اهمية تطوير الكوادر المؤهلة والمختصة في مجالات التربية على اسس علمية وممارسات عملية أفضل، مع الاهتمام بالتخصصات غير التقليدية التي تتطلبها توجهات الدمج، وتدريب وتأهيل الاختصاصيين النفسيين ومدرسي صعوبات التعلم على كيفية استثمار البرامج العلاجية، وتفعيلها بما يؤدي الى تطور واضح في الاداء الاكاديمي للطلاب من ذوي صعوبات التعلم، واستخدام المهارات الفنية ضمن ممارسات التربية الخاصة، وخاصة ذوي الاعاقات السمعية، والبصرية، للتعبير عن انفسهم بوسائل جديدة تحقق التوافق النفسي، والعمل على دعم الانشطة الرياضية للمعاقين، وتشجيعهم على الاشتراك في المسابقات الرياضية.

وشددت التوصيات على أهمية الشراكة المجتمعية التي تعمل على ابداء اهتمام خاص بمشاركة الوالدين في تعزيز تعلم الطفل وتقدمه، والتركيز على برامج ارشاد الوالدين والتربية الوالدية وقاية وارشاداً، وتوعية الاسرة والمدرسة باحتياجات ومشكلات الطفل، وتفعيل دور مؤسسات المجتمع في هذا الجانب، والعمل على تفعيل ندوات النمو والتطور اللغوي الطبيعي لتوعية الاسرة بالاسباب التي تؤدي الى التأخر الدراسي، وحث وتشجيع المؤسسات الاعلامية على اقامة برامج توعية للامهات للوقاية من الامراض التي تؤدي إلى اصابة الجنين بالتشوهات وفقدان السمع، وضرورة استشارة الطبيب عند تناول الادوية، وتفعيل دور الدعم المؤسسي المختلف لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الامكانات ومتابعة مدى استفادة الفئات المعنية من الدعم.

وتناولت التوصيات اجراء مزيد من البحوث والدراسات في مجال استخدام الكمبيوتر والتقنية لذوي الاحتياجات الخاصة، واستثمارها بتنمية الابداع الفني، والتوصية باجراء فحوصات مسحية دورية للقوام والعمود الفقري للاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس ومراكز التربية الخاصة برعاية الصحة المدرسية ومؤسسة حمد الطبية، واجراء البحوث والدراسات لبرامج تربوية خاصة للتغلب على صعوبات التعلم للمكفوفين.ترفع لجنة التوصيات بالمؤتمر خالص التقدير والشكر إلى المشاركين من داخل كلية التربية– جامعة قطر، وخارجها من المؤسسات الداعمة والمشاركة، على الجهود الكبيرة إلتي بذلت سواء في اعداد هذا المؤتمر وتنظيمه، أو في المشاركة العلمية المتميزة، وتعرب اللجنة عن تقديرها وامتنانها لما وجدوه من جد ودقة واهتمام من المشاركين جميعا، حفظ الله جامعة قطر، وسدد خطاها.

وقد شارك في المؤتمر عدد من الخبراء والمتخصصين التربويين من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومصر والبحرين اضافة الى مجموعة من الاكاديميين من الجامعة وبدعم من دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع.

ويهدف هذا المؤتمر الذي استمر لمدة يومين الى تعميق مبدأ الشراكة المجتمعية في مجال التربية الخاصة من خلال إلقاء الضوء على الممارسات الحديثة الخاصة والتعرف على الاستراتيجيات التدريبية والتعليمية والتأهيلية المتميزة في هذا المجال والاستفادة من تجارب المؤسسات المعنية بالتربية الخاصة، فيما يتعلق بممارساتهم المتميزة في التدخل والتدريب والتأهيل ودعم المبادرات الفردية المتميزة بما يخدم ويحقق اهداف التربية الخاصة وارساء قواعد التطوير المهني للعاملين في مجال التربية الخاصة.

وتضمن المؤتمر فعاليات وانشطة متنوعة تراوحت بين الندوات العلمية التي تطرقت الى الاستراتيجيات المتنوعة في مجال تدريب وتأهيل صعوبات التعلم والاعاقة العقلية والاعاقة السمعية باستخدام الكمبيوتر والفن وغيرها، كذلك ضم حلقات نقاشية حول تشوهات القوام والتمارين العلاجية للمكفوفين.

يضاف الى ذلك ورش عمل في مجال صعوبات القراءة وتعزيز السلوك الايجابي وضعف التكامل الحسي واستخدام الغرفة المظلمة.

وتناولت ورش العمل تعديل السلوك الصفي وحماية الاطفال في الاساءة والاهمال وتعزيز المهارات لدى الاطفال وحلقة نقاشية حول دليل مساعدة الطفل ذي الاعاقة، اضافة الى ملصقات تعليمية ومعارض حيث تشارك الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والمركز التعليمي للمعاقين والمركز الثقافي الاجتماعي للمعاقين والمركز الثقافي للطفولة ومعهد النور للمكفوفين والهيئة الوطنية للصحة ومركز قطر للنطق والسمع وقسم علاج النطق وغيرها من الجهات.

ورشة عمل تصوير– وصفي أبوشوشة

استخدام المهارات الفنية لذوي الإعاقات السمعية والبصرية